Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملعبة التليفزيون

ـ أعجبتنى الحكاية التى قصها علينا الأديب عبد الله الطوخى وهو يروى لنا كيف كان جالسا مع عائلته وفى منزله ثم فجأة سمع ضجة شديدة وصراخا وعويلا فى الشقة المجاورة فأسرع ودق على باب جاره لتفتح له ابنته الباب ويجد الرجل صاحب الشقة ، وهو ضخم الجثة فارع الطول ينهال بقطعة حديد على جهاز التليفزيون فى بيته يحطمه ويفتته قطعا قطعا أمام زوجته وأبنائه وبناته دون مراعاة لاستعطافاتهم ورجواتهم وهم يقولون :

والنبى يا بابا ... بلاش تكسره بلاش ... فيرد عليهم بصوت عال كالرعد قائلا :

أنا مش بابا .. هذا هو بابا « قاصدا جهاز التلفزيون » منهالاً عليه بشدة أكثر تحطيما وتكسيرا ، حتى فتته تماما .

أعجبتنى القصة ، لا لأن إنسانا وجد فى نفسه الشجاعة على أن ينهال على جهاز تليفزيون مصرى أو عربى تحطيما وتكسيرا رغم فداحة ثمنه ، ولالأن غيرة مّا قد شبت بين أب حقيقى تزوج وخلف ، وأنجب أولادا وبنات لا ليعيشوا فى التبات والنبات ـ ويستمتع بهم وبصحبتهم ، وإنما ليتسلمهم أب آخر خلقته